النشـــــرة الشهرية

العـدد #0009
حزيران/يونيو 2024

URDA
اتحاد الجمعيات الإغاثية و التنموية
Union of Relief & Development Associations

المقدمة

جهود إغاثية متواصلة وسط الأزمات وحملة الأضحى 2024 تتكلل بالنجاح

في ظل الظروف التي يمر بها لبنان خلال العقود الخمسة الأخيرة، مازال البلد يقاوم للبقاء والصمود في مواجهة أزمات اقتصادية وسياسية ومالية واجتماعية. هذه الأزمات أوصلت لبنان إلى حالة من الإفلاس المالي والانهيار الاقتصادي، بالإضافة إلى حرب مستعرة في الجنوب وهجمات جوية معادية على الحدود. ووفقًا للتقارير، حتى تاريخ 5حزيران/يونيو، تبيّن أن هناك أكثر من 95 ألف نازح من الجنوب، وتم تنفيذ أكثر من 5 آلاف هجوم على الجنوب اللبناني، نتج عنه ما يزيد عن 400 شهيد وأكثر من 1500 جريح. كما تم استخدام قنابل الفوسفور التي تسببت في حرائق دمرت 1682 هكتارًا من الأراضي اللبنانية، بما في ذلك جزء كبير من الأراضي الزراعية.

ورغم كل تلك التحديات، اختتم اتحاد الجمعيات الإغاثية والتنموية في لبنان URDA حملة الأضحى لعام 1445 هـ/2024 م، تحت عنوان "لنعطي أكثر"، مستهدفًا الأسر الأكثر ضعفًا من مختلف الجنسيات اللبنانية والسورية والفلسطينية في جميع المناطق اللبنانية. شملت الحملة ذبح 576 أضحية بين عجول وخراف وماعز، وتوزيعها على حوالي 25,828 أسرة، أي ما يعادل 100 ألف مستفيد في مناطق عرسال، البقاع، الشمال، بيروت، جبل لبنان، صيدا وصور.

وما زالت URDA تستنفر كل طاقاتها في سبيل خدمة المواطنين والمقيمين على الأراضي اللبنانية، محاولة اختراق جدار العتمة لإضاءة شعلة من نور قد تضيء جزءًا من الطريق. تعمل URDA جنبًا إلى جنب مع باقي المنظمات الدولية والجمعيات المحلية، على أمل الخروج من هذا النفق المظلم يومًا ما.وما زالت URDA تستنفر كل طاقاتها في سبيل خدمة المواطنين والمقيمين على الأراضي اللبنانية، محاولة اختراق جدار العتمة لإضاءة شعلة من نور قد تضيء جزءًا من الطريق. تعمل URDA جنبًا إلى جنب مع باقي المنظمات الدولية والجمعيات المحلية، على أمل الخروج من هذا النفق المظلم يومًا ما.

إنجازات حملة "لنعطي أكثر" بالأرقام

أكثر من 100 ألف مستفيد من مشاريع الأضاحي لعام 4202م/5144 هـ

اختتم اتحاد الجمعيات الإغاثية والتنموية في لبنان URDA حملة الأضحى لعام 4202م/5144 هـ والتي حملت عنوان "لنعطي أكثر"، إذ استهدفت الأسر الأكثر ضعفًا من مختلف الجنسيات اللبنانية والسورية والفلسطينية في مختلف المناطق اللبنانية. وقد شملت الأضاحي لهذا العام 576 أضحية بين عجول وخواريف وماعز وتقديمها لحوالي 25828 أسرة أي ما يعادل 100 ألف مستفيد تم توزيعها من قبل الفرق الميدانية المنتشرة على الأراضي اللبنانية (عكار – جبل لبنان – صيدا – البقاع – عرسال – صيدا) للمستفيدين اللبنانيين إضافة الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين (مخيم نهر البارد و مخيم البداوي) و العديد من مخيمات اللاجئين السوريين .كم تم تخصيص عدد من تلك الحصص على المستفيدين ذوي الاحتياجات الخاصة إضافة إلى عائلات الأيتام المكفولين ضمن قطاع الكفالات.

خلال أيام العيد الأربعة، وعلى مدار الساعة كانت فرق URDA الميدانية على أتمّ الاستعداد لتقديم حصص الأضاحي على المحتاجين وفقًا للمعايير الشرعية والصحية لضمان سلامة اللحوم وتوافر الشروط الصحية فيها خصوصاً في ظل ارتفاع درجة الحرارة والتوترات الأمنية في المناطق الحدودية.

هذا ووصل عدد العاملين في موسم الأضاحي هذا العام إلى أكثر من 100 فرد يشكّل المتطوعون الجزء الأكبر منه، آثروا تمضية العيد في خدمة المحتاجين بعيدًا عن عائلاتهم إحياءً لسنّة الأضاحي بلهفة في جو العطاء والخير.

وعلى نحو متّصل وإسهامًا في تعزيز روح العطاء، قدمت URDA كسوة العيد والألعاب والحلوى للأطفال إذ تم توزيع القسائم الشرائية لأكثر من 250 طفل، إلى جانب تنفيذ الأنشطة الترفيهية لـ 1000 طفل في البقاع.

قطاع التعليم في URDA تفوق ونجاحات بالرغم من التحديات

في ظل التحديات التي تواجهها الأنظمة التعليمية في لبنان، استطاع الطلاب أن يظهروا إصرارًا على النجاح، بفضل الجهود الحثيثة من قبل الأساتذة وإدارة قطاع التعليم. وبالرغم من التوترات الناجمة عن تهديدات توسع الحرب، فإن الجهود المضاعفة لاكتساب مهارات تعليمية ضرورية تؤكد أهمية دور التعليم في بناء مستقبل مشرق للطلاب.
ثمرة هذه التضحيات أظهرت نتائجها بارتفاع عدد الطلاب المتفوقين في مدرسة أمان في البقاع إلى 1035 طالبًا، والذين حققوا تقدمًا ملحوظًا في درجاتهم التعليمية. من جهة أخرى، شهدنا تخرج 200 طالب من صفوف الروضات.

وفي سياق استجابة قطاع التعليم للتطورات التكنولوجية، شارك 50 معلمًا ومعلمة في تدريبات على تقنيات الذكاء الاصطناعي، بهدف تحسين رسالة التعلم وتسهيل العملية التعليمية للطلاب والمعلمين. وتضمنت هذه التقنيات تحليل بيانات أداء الطلاب، وتحديد نقاط القوة والضعف لكل طالب، بالإضافة إلى تحسين مناهج التعليم وتسهيل إيصال المعلومات العلمية بطرق أكثر فعالية.
بالإضافة إلى ذلك، شارك 25 معلمًا ومعلمة آخرين في دورة تعنى بالصحة النفسية للأساتذة بالتعاون مع TFL (Teach for Lebanon)، الذين يواجهون تحديات استثنائية في ظل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية في لبنان. هذه الدورة تعزز من استراتيجيات التعامل مع التوتر والإجهاد، وتعزز أداء الأساتذة في الصفوف الدراسية وتعزز التفاعل الفعّال مع الطلاب.

قطاع الكفالات:
تفاعل إنساني مميز في ظل الأزمات اللبنانية إحياءً لروح الأضحى

قام فريق قطاع الكفالات بزيارات ميدانية شملت 1,653 عائلة في مختلف المناطق اللبنانية، حيث تم تحديث ملفات العائلات والأيتام، وتقديم المشورات اللازمة لتحسين ظروفهم الاقتصادية والصحية والنفسية وفقًا للمعايير المعتمدة. وقد تم تسليم الكفالات لـ 1,239 يتيمًا وعائلة مكفولة، مما ساهم بشكل كبير في دعمهم ومساعدتهم على التكيف مع الظروف الصعبة التي يواجهونها.

هذا وشارك 1,716 طفلاً من مخيمات اللجوء في البقاع في مهرجانات عيد الأضحى المبارك والتي استمرت لثلاثة أيام. كانت هذه المهرجانات فرصة للاحتفال ورفع المعنويات بين الأطفال، وتحسين صحتهم النفسية في ظل الظروف الصعبة التي يمرون بها يوميًا في المخيمات.
هذه الجهود تعكس التزام URDA بتقديم الدعم والرعاية الشاملة للأسر المتضررة في لبنان، مع الحرص على تحقيق تأثير إيجابي ومستدام في حياة المستفيدين.

التعاون مع الجمعيات المحلية والمنظمات الدولية: تبادل الخبرات و المعلومات:

شارك مدير قطاع سبل العيش السيد محمد أحمد ومنسق العلاقات العامة عبدالرحمن درويش بورشة عمل بدعوة من مؤسسة USAID حول تقييم الأمن الغذائي في عكار، وهدفت الورشة إلى معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص لإمكانيات القطاع الزراعي وتحديد السلال الغذائية ذات الإمكانيات العالية في مناطق السهل والجرد و دراسة الانتاج الزراعي ونظام الأسواق والتسويق وخرج المشاركون بتوصيات لتقوية النظام الغذائي المحلي وتعزيز الأمن الغذائي.

بدعوة من منظمة الرؤية العالمية (World Vision) شاركت (URDA) ممثلة بمدير العلاقات الخارجية السيد زاف عثمان ومنسق العلاقات العامة السيد عبدالرحمن درويش بحفل إطلاق حملة "بيكفي بكفي" المخصصة لمعالجة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية عبر إستراتيجية تهدف إلى مكافحة سوء التغذية بأن كل طفل يستحق التغذية اللازمة لجسم وعقل سليمين، وأن لكل أسرة الحق في الحصول على غذاء كاف ومغذي.

شارك مسنق العلاقات العامة عبدالرحمن درويش بحضور ورشة عمل جمعية مدى (الانتقال إلى الزراعة البيئية) التي تقوم على مبادئ بيئية على تصميم وإدارة الأنظمة الزراعية بالاعتماد على التفاعل بين النباتات والحيوانات والتربة والمناخ بتنفيذ من خبراء فرنسا.

شـاركت URDA، بدعـوة مـن منظمـة أوكسـفام، فـي ورشـة العمـل الموسـعة التـي تـم تنظيمهـا فـي فنـدق الموفنبيـك فـي بيـروت يـوم الخميـس 6 حزيـران/ يونيـو 2024، لإطـلاق المرحلـة الثانيـة مـن مشـروع "وئـام" (مـن أجـل الإشـراك والتقبـل والوسـاطة). حضـر الورشـة ممثـل عـن الجهـة الممولـة مـن الاتحـاد الأوروبي وعدد كبير من منظمات المجتمع المدني والبلديات وجهات محلية مؤثرة.